

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة الدخان | من الآية 9 إلى 61

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بل هم في شك يلعبون ارتكب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:00:01

يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون - 00:00:31

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون هذه الآيات الكريمة من سورة الدخان يقول الله جل وعلا بل هم في شك يلعبون يوم تأتي السماء بدخان مبين جاءت بعد قوله جل وعلا - 00:01:04

في فاتحة السورة رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:01:34

ان كنتم موقنين مؤمنين بربوبيته لانهم هم يؤمنون بالربوبية لكن يكفرون بالالوهية ثم اضرب جل وعلا عن هذا اليقان بقوله بل هم في شك يعني ما امنوا حقيقة في الربوبية - 00:02:03

ولئن سألتهم ليقولن خلقنا الله لكنهم يقولون ذلك بالسنتهن وهم معترفون بالسنتهن لكنهم ليسوا بموقنين ايقانا حقيقيا لانهم لو لامنوا بالالوهية لو ايقنوا حقيقة وامنوا بان الله هو الذي خلقهم ورزقهم لعرفوا انه هو المستحق للعبادة وحده - 00:02:32

وعبدوه وحده لكتهم كما قال الله جل وعلا عنهم في هذه الآيات بل هم في شك يلعبون ليسوا بموقنين بل هم في شك في ريب يقولون الله ربنا وخلقنا ورازقنا - 00:03:07

اتبعا وتقلیدا للباء لكن لا عن ايمان وايقان بل هم في شك يلعبون. حالهم كحال الاطفال في لعبهم فهم في قولهم الله ربنا لا عن حقيقة وانما عن لعب فقط - 00:03:32

ثم توعدهم جل وعلا ف قال وارتكب انتظرك يوم تأتي السماء بدخان مبين انتظري يا محمد. لا تستعجل لهم الله جل وعلا يتوعدهم ولن يفلتوا من يده المخلوق اذا توعد حاول - 00:04:01

ان يسارع لانه يخشى شيء. ماذا يخشى الفوات يفوت عليه لكن الله جل وعلا لا يفوت عليه شيء الخلق بين يديه وفي قبضته ويعلم حالهم. ويعلم اجالهم ويعلم ذهابهم ومجيئهم فهم في يده وفي قبضته - 00:04:34

فلذا قال الله جل وعلا لعبدة ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم يعني انتظرك هذا وعيده لهم وعيده لکفار قريش وتسليمة للنبي صلی الله عليه وسلم انتظرك يا محمد سیأتیهم ما یأتیهم - 00:05:04

ترتكب يوم تأتي السماء بدخان مبين. بين واضح تأتي السماء بدخان للعلماء رحمهم الله في هذا الدخان اقوال من زمن الصحابة رضي الله عنهم يوم تأتي السماء بدخان. ما هذا الدخان - 00:05:28

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وجمع من التابعين هذا الدخان توعد الله به کفار قريش نتيجة عن الجوع والقط ووالجذب حتى اكلوا العظام واكلوا الميّة واكلوا الجيف - 00:05:58

من شدة الجوع وصار الواحد منهم اذا رفع طرفه الى السماء لا يرى السماء وانما يرى دخان من شدة جوعه يرى الدخان مع ما في

الارض من الغبرة لانه كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:06:32

لما استعصى كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم وقال اللهم اجعلها عليهم سنیک سنی یوسف ما ابتلاهم الله جل وعلا بالقحط والجوع وحجب عنهم المطر وهلك الكثیر منهم جوحا - 00:06:59

حتى جاء ابو سفيان الى المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم يتضرع اليه ويقول هلكت مصر انت جئت بالبر وصلة الرحم فهلك قومك من الجوع فاستسقى الله لهم ولئن سقاهم الله ليؤمنن بك - 00:07:25

فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فلما سقوا عادوا الى ما كانوا عليه من العناد والكفر والطغيان فيقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومن قال بقوله وهو جمع من العلماء بان هذا الدخان توعده الله به - 00:07:49

قريش وقد جاء وهذا الدخان يرونه باعينهم من شدة الجوع ومن غبرة الارض تأخر المطر عنها ازداد الغبار وثارت الارض هذا قول وهذا هو الذي رجحه كثير من المفسرين وذلك ان هذه السورة وصدرها - 00:08:14

وهذه الآيات وعيد لكافر قريش لا للناس عامة فهذا يناسب ان يكون توعدهم الله بشيء يقع عليهم هم وقد حصل القول الثاني ان هذا الدخان يكون امارة من امارات الساعة - 00:08:49

يحصل دخان يعم الارض اربعين هيئة وماء ويكون هذا الدخان بالنسبة للمؤمن يؤثر عليه بالذكرة. الزكام فقط واما الكافر والفاجر والمنافق فانه يدخل من خياليه ويخرج من ذراه ويدخل من فمه ويخرج من اذنيه - 00:09:16

ويتلخلل الدخان ويكون رأسه المشوي شدة الدخان والالم الذي يحصل فيه وهذا قال به بعض المفسرين وبعض الصحابة رضي الله عنهم وقد اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه من علامات الساعة القريبة - 00:09:50

القريبة من الساعة لكن هل هذا هو المراد بهذه الآيات ام لا والا فقد ورد في الصحيحين من امارات الساعة الدخان كما سيأتينا منها الدخان وقال بعض المفسرين هذا الدخان يكون يوم فتح مكة - 00:10:19

يرتفع ويكثر الغبار حتى يكونوا كأنه بين السماء والارض دخان وتوعدهم الله جل وعلا بفتح مكة ان الله يفتحها لرسوله صلى الله عليه وسلم ويمكنه منهم وهذا قول استضعفه بعض المفسرين رحمهم الله - 00:10:49

قول الرابع قال بعض المفسرين هذا الدخان يكون يوم القيمة يعني يا محمد انتظر هذا اليوم وانتبه لهم الان لتشهد عليهم في ذلك اليوم وارتقب يوم يأتي السماء بدخان مبين ذلك يوم القيمة - 00:11:18

وفي هذا الدخان ثلاثة اربعة اقوال احدها انه الجوع الذي اصاب اهل مكة وصاروا يرون لان بينهم وبين السماء دخان عظيم من شدة الجوع القول الثاني انه امارة من امارات الساعة - 00:11:44

وهذا القول ثابتان في الصحيحين لكن ايهما المراد في هذه الآية الكريمة الارجح والله اعلم انه الاول الثالث ان هذا الدخان يوم فتح مكة الرابع ان هذا الدخان يوم القيمة - 00:12:08

وارتقب يوم يأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس. يعني يعم الناس كلهم على القول الاول ان المراد يغشى الناس يعني اهل مكة وعلى القول الثاني ان المراد يوم القيمة ما انه من علامات الساعة يغشى الناس يعني عموم الناس - 00:12:31

وهو الدخان الوارد انه يكون في الارض اربعين يوما يغشى الناس هذا عذاب اليم. يعني يقول الناس هذا عذاب اليم. لانه يؤلم اذا كان الاول فهو الم اهل الما شديدا حتى اكلوا الجيف - 00:12:56

واللعن واكلوا العظام من شدة الجوع واذا كان يوم القيمة فهو عذاب اليم بالنسبة للكافرين والظالمين واذا كان من امارات الساعة كذلك انه لا يظهر المؤمن وانما يظهر الكافر والفاجر والمنافق - 00:13:23

واذا كان يوم فتح مكة كذلك هو على من لا يريد الاسلام ولا يريد الایمان لكنهم قبلوه اضطرارا لحقن دمائهم واموالهم. ثم من الله عليهم بالهدایة والاستقامة فاتقوا الله هذا عذاب اليم - 00:13:46

ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون يعني لما رأوا هذا العذاب الاليم وهذه الشدة تضرعوا الى الله ولكن هذا التضرع وقتی لا يستمر معهم ربنا اكشف عننا العذاب ارفعه عننا - 00:14:10

انا مؤمنون يعني نؤمن اذا كشفت عنا العذاب ربنا اكشف عنا هذا العذاب الذي هو الدخان. انا مؤمنون مؤمنون بالله ورسوله
اذا كشفت عنا العذاب يقول تعالى بل هؤلاء المشركون - 00:14:32

يلعبون اي قد جاءهم اليقين وهم يشكرون فيه ويتركون ولا يصدقون به ثم قال متوعدا لهم ومتهددا ارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين قال سليمان ابن مهران الاعمش عن مسروق قال دخلنا المسجد يعني مسجد الكوفة - 00:14:57

عند ابواب كندا فاذا رجل يقص على اصحابه يوم تأتي السماء بدخان مبين دخلوا المسجد فرأوا شخصا يقص على اصحابه يعني يتلو
عليهم ايات ويبين لهم شيئا من الحوادث التي ستقع - 00:15:24

فهو يتلو هذه الاية فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. فقال لاصحابه اتدرون ما هذا؟ نعم اتدرون ما ذاك الدخان ذاك دخان يأتي
يوم القيمة ويأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ هذا القاص في مسجد الكوفة يقول انه يوم القيمة دخان يعم الناس. نعم -
00:15:46

ويأخذ المؤمنين منه شبه الزكام بالنسبة للمؤمن لا يظهره وانما يكون بمثابة الزكام معه نعم قال فاتينا ابن مسعود فذكرنا ذلك له وكان
مضطجعا ففزع ذكروها ما سمعوه لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:16:14

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأثر وكان مضطجعا فجلس لانه يستنكر هذا القول رضي الله عنه. نعم وقال ان الله عز وجل
قال لنبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

كل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين اشير بهذا الى ان هذا الرجل الذي يقول هذا القول من المتكلفين يعني قال ما لا علم
له به يقول ينبغي للمرء اذا لم يعلم شيئا ان يقول الله الله اعلم - 00:16:55

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان الصحابة رضي الله عنهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سئلوا عما لم يعلموا
قالوا الله ورسوله اعلم. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الله - 00:17:18

اعلم وهكذا ينبغي للمرء اذا سئل عن شيء لا يعلمه ان لا يتخرص وانما يقول الله اعلم هذا التوجيه من عبد الله بن مسعود من باب
الاعتراض والانتقاد على هذا الرجل الذي يفسر في مسجد الكوفة على الخطأ في - 00:17:38

نظره رضي الله عنه ان من العلم ان يكون الرجل لما لا يعلم الله اعلم ساحتكم عن ذلك ان قريشا لما ابطأت عن الاسلام واستعانت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:59

دعا عليهم بسنين يوسف فاصابهم يعني في الشدة القحط الذي حصل الذي قصه الله جل وعلا في سورة يوسف لما قال الملك
اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 00:18:17

وسبع سنبلات خضر واخر يابسات ففسرها يوسف بانها سنينا تحصل سني جدب تأتي بعدها سني قحط وشدة نعم فاصابهم من الجهد
والجوع حتى اكلوا العظام والميادة وجعلوا يرعنون ابصارهم الى السماء فلا يرون الا الدخان - 00:18:38

وفي رواية فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد قال قال الله تعالى ارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:19:03

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يا رسول الله واوتى رسول الله فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت - 00:19:22

واستسقى لهم فسوق فانزل الله انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون قال ابن مسعود ويكشف العذاب عنهم يوم القيمة. فلما اصابتهم
الرافاهية عادوا الى حالهم فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطasha الكبرى انا منتقمون - 00:19:39

قال يعني يوم بدر يقول الله جل وعلا انا لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين يعني بعيد ان يتذكر كفار قريش بما يحصل لهم من
الجوع او القحط او الدخان او العذاب - 00:20:02

بعيد ان يتذكروا وقد جاءهم ما يستوجب اليمان والتذكرة يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم. وهم يعرفون اصله ونسبة وصدقه
وامانته وخلاصه معهم فلا يقبلون ما جاءهم به. ثم يتغطون بدخان او غيره - 00:20:31

انى لهم الذكرى بعيد ان يتذكروا وقد جاءهم رسول مبين يستوجب منهم هذا التصديق والايمان ما دام انه لم يحصل منهم مع محمد صلى الله عليه وسلم فلن يحصل معهم في شيء اخر - [00:21:04](#)

اخر انى لهم الذكرى الاتعاظ وقد جاءهم رسول مبين هو محمد صلى الله عليه وسلم ثم تولوا عنه. يعني اعرضوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا به ولم يقبلوا منه - [00:21:29](#)

وما كان ينبغي لهم ذلك وقالوا معلم مجنون قالوا معلم مجنون هم تناقضوا في هذا المجنون ما يأخذ العلم ولا يستفيد وهم مضطربون في الطعن بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

ما هم على ثقة مما يقولون وجعلهم الله جل وعلا يضطربون اضطرابا لا تقبله العقول من ذلك قولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون كيف ينزل عليه القرآن هذا العظيم؟ القرآن العظيم الذي يتحداهم به - [00:22:23](#)

على ان يأتوا بمثله عجزوا على ان يأتوا بعشر سور من مثله فعجزوا على ان يأتوا بسورة واحدة من مثله فعجزوا ذكر ذكر عظيم ثم يقولون مجنون ما تتفق الكلمات نزل عليه القرآن ومجنون في ان واحد - [00:22:51](#)

ما يصير وهنا قال الله عنهم وقالوا معلم يعلمه بشر يقول الله جل وعلا لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين كفار قريش يقولون محمد يتعلم من - [00:23:16](#)

رقيق لاحد كفار قريش صانع يصنع مولى للمغيرة والنبي صلى الله عليه وسلم بحسن خلقه وطبيعي معاشره وكون الناس يألفونه الناس يأتون اليه والقراء خاصة والموالي خاصة لأن عنجهية وعظمة كفار قريش لا يرون لهؤلاء المساكين قيمة ولا وزن - [00:23:45](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يتلطف بهم ويعاشرهم ويكرهم فكانوا يألفونه ومن ضمنهم نصراني مولى للمغيرة او لغيره كان يأتي عند النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس معه. قالوا هذا المولى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

يعلمه القرآن لأن هذا المولى يقرأ الكتب وقالوا يعلمه انما يعلمه بشر فقال الله جل وعلا لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. يعني هذا المولى عجمي ليس بعربي والقرآن عربي فصيح - [00:24:53](#)

هنا قال الله جل وعلا عنهم انهم قالوا معلم يعني يعلمه اناس يشيرون الى هذا وغيره معلم وقالوا مجنون وهذا تناقض المعلم اللي يأخذ العلم ما يقال له مجنون واذا كان مجنون فهمما يستفيد من التعليم - [00:25:14](#)

لو علمته صباح مساء ليل نهار دائما وابدا هل يمسك شيء المجنون مجنون ما يمسك والله جل وعلا اظهر تناقضهم في قوله ثم تولوا عنه يعني عن هذا الرسول الكريم المبين - [00:25:40](#)

هذا حلي وقالوا معلم مجنون فقال الله جل وعلا لهم انا كاشف العذاب قليلا لما استسقى لهم النبي صلى الله عليه وسلم استجابة الله له فسقاهم الله جل وعلا فكشف الله عنهم العذاب - [00:26:01](#)

لكن الله جل وعلا هم اخبرهم باحاطة علمه وانهم مع قولهم ربنا اكتشف عنا العذاب انا مؤمنون لا يؤمنون وقال انا كاشف العذاب قليلا انكم حاذدون. مستمرون على ما انتم عليه من الكفر والضلال - [00:26:26](#)

انكم عائدون راجعوا يعني عائدون الى ظلالكم وطفيانكم. لأن الله جل وعلا يعلم اهم وان قالوا انكشف عنا العذاب امنا فالله يعلم ازوا انهم لا يؤمنون يكذبون في قولهم هذا - [00:26:46](#)

انكم عائدون الى ما انتم عليه من الضلال. وقيل في معناها انا كاشف العذاب قليلا الى هنا انتهى الكلام. ثم قال الله انكم عائدون اليانا ونجازبكم على كذبكم عائدون اليانا يوم القيمة ونجازبكم على كذبكم وعدم صدقكم - [00:27:10](#)

وانهم في عودتهم الى الكفر والضلال لن يفلتوا من يد الله جل وعلا وقال يوم نبطش البطشة الكبرى يسلمهم من هذا العذاب والقطح والجوع والجاذب ارسل الله اليهم المطر واخصبوا - [00:27:39](#)

وشبعوا واكلوا وبطروا وطفروا فتوعدهم الله جل وعلا بما هو بعد ذلك يوم نبطش البطشة الكبرى ما هذه البطشة الكبرى العلماء فيها اولان رحهم الله جمهور المفسرين على ان المراد البطشة الكبرى هذه يوم بدر - [00:28:06](#)

على انها لأن الوعيد الوعيد لکفار قريش انهم ان سلموا من هذا الجوع والقطح فلن يسلموا من البطشة التي تنتظرهم لأنها قتلت فيها

سبعون من صناديدهم واسر سبعون مئة واربعون من صناديق قريش وكفارهم وكبارائهم - 00:28:35

يوم نبطش البطasha الكبرى يوم بدر. توعدهم الله جل وعلا يوم بدر فاهاكلهم فيه وقيل المراد بالبطasha الكبرى يوم القيمة وهذا قال به جمع من المفسرين. وقالوا انه وان كان يوم بدر يوم عظيم - 00:29:01

لكن ما به يوم بدر قالوا نعم ما يقال للناس عامة لكن الكلام والوعيد كله مع كفار قريش فهو بطasha كبيرة بالنسبة لهم سبعون من صناديدهم فأر قريش ومن كبارائهم يقتلون في ساعة واحدة - 00:29:24

هذه بطasha عظيمة وسبعون يؤسرون ومنهم من قتل صبرا ربط وقتل من هؤلاء. ومنهم من من الله عليه ورسوله ومنهم من افتدى نفسه البطasha الكبرى قيل المراد بها يوم بدر - 00:29:47

وقيل المراد بها يوم القيمة قال ابن مسعود فقد مضى خمسة الدخان والروم والقمر والبطasha مضى هذه الخمسة التي ذكرها الله جل وعلا من امارات الساعة الدخان على كفار قريش - 00:30:09

الروم في قوله جل وعلا غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بعض سنين. الايات نعم واللازم كان لزاما انه لما كفروا عذبهم الله جل وعلا فكان عذابهم لزاما - 00:30:33

وهل هذا العذاب يوم بدر او غيره نعم وهذا الحديث مخرج في الصحيحين ورواه الامام احمد في مسنده متفق عليه في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. نعم - 00:30:56

وروه الامام احمد في مسنده وهو عند الترمذى والنمسائى في تفسيرهما وعند ابن جرير وابن ابي حاتم من طرق متعددة لان المراد بهذا الدخان هو الذي رأوه من الجوع نعم - 00:31:15

وقد وافق ابن مسعود نزول الاية في هذا الدخان الذي رأوه من الجوع لا ينافي وجود الدخان في المرات الاخيرة وانه من علامات الساعة يصلح لكن ما المراد به في هذه الاية؟ هل هو الذي من علامات الساعة ام هو الذي حصل لکفار قريش؟ الراجح والله اعلم انه - 00:31:35

المراد به الذي حصل لکفار قريش وقد وافق ابن مسعود على تفسير هذه الاية بهذا وان الدخان مضى جماعة من من السلف كمجاهد وابي العالية وابراهيم النخاعي والضحاك وعطيه العوفية وهو اختيار ابن جرير. كل هؤلاء قالوا بقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:31:57

نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا يحيى بن حسان حدثنا عبد الرحمن الاعرج في قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين قال كان يوم فتح مكة - 00:32:22

يوم فتح مكة يوم فتح مكة نعم هذا القول غريب جدا بالمنكر يعني هذا حصل هذا الغبار مثلا يوم فتح مكة لكن ليس المراد به في هذه الاية والله اعلم - 00:32:43

وقال اخر لم يمضي الدخان بعد بل هو من امارات الساعة كما تقدم من حديث ابي ابي سريحة حذيفة بن اسید الغفارى رضي الله عنه قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة - 00:33:04

ونحن نتذكرة الساعة رضي الله عنهم يتذكرون الساعة وقرب وقوعها وكذا وكذا الى اخره. فاشرف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وطمأنهم. قال لن تروا الساعة حتى تروا هذه العشر - 00:33:24

لان فيه ايات وعلامات للساعة مقترنة بها وعلامات قبلها بزمن فمن العلامات التي قبلها بزمن بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم من عمارات الساعة ومن العلامات المقترنة بها طلوع الشمس من مغربها - 00:33:39

والدجال ونذول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من الايات القريبة من الساعة. قال لن تروا الساعة حتى تروا عشر ايات نعم فقال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات - 00:34:05

هذه عشر ايات قريبة من الساعة. نعم. طلوع الشمس من مغربها. طلوع الشمس من مغربها. نعم. والدخن والدخان هذا يعم الارض كلها والدابة والدابة التي تكلم الناس وتكتب على هذا كافر وهذا مؤمن - 00:34:24

نعم وخروج يأجوج ومأجوج. وخروج يأجوج ومأجوج في اخر الزمان. نعم. وخروج عيسى ابن مريم وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام. كل هذا من ايات الساعة نعم. والدجال والدجال المسيح الدجال - 00:34:46

نعم وثلاثة خسوف ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب. كل هذه قبل قيام الساعة. نعم قصف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس. ونار تخرج من قعر عدن. من عدن جهة اليمن. تسوق الناس الى - 00:35:03

في عرض المحشر معهم حيث قالوا وتبينت معهم حيث باتوا يعني تسوقهم ويتوجهون الى ارض المحشر بامر الله جل وعلا قبل قيام الساعة نعم هذه عشر ايات اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون قبل الساعة ومن ضمنها - 00:35:30

الدخان فهل هذا الدخان هو المراد بهذه الاية؟ قال به بعض المفسرين والراجح والله اعلم ان المراد بالدخان الذي يخص كفار قريش في قول النبي صلى الله عليه وسلم فارتقب انتظر - 00:35:52

يوم تأتي السماء بدخان مبين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:36:09